غريـــــب الحديث لابن قتيبة

وقال أبو محمد في حديث أنس بن مالك رضي اللّه عنه انه قال : اِنّ َ الضّ َبّ َ ليَموت هُزْلاً في حُجْره بذَنْب ابن آدم .

يرويه عمر بن يونس عن هلال بن جَهْم عن اسحق بن أَبي طَلْحة عن أَنَس .

يريد : انّ َ اللّه عزّ َ جلّ َ يُمْسِك السماء فلا تمطر بذَنْب ابن آدم حتى ينالَ ذلك أحْناش الأرض والهَوام وانّ َما خصّ َ الضّ َبّ َ من بين جَميع دوابّ الأرض لأنه أَبقى شيء ذَماء وأصبر شيء على الجُوع . ويزعمون انّ َه يبلّ َغ بالنّ َسيم وانّ َه مع هذا طويل العُمر . ويقال : انه يأكل حُسُولَه ولذلك قِيل في المَثل : " أَعقّ ُ من ضَبَ " .

قال الشاعر : " من الوافر " ... أكلت بنَيك أكْل الضّبّ حتى ... تركت بنيك ليس لهم عَدِيدُ ... .

وأمّا خِداش بن زُهير : " من البسيط "